

[القضية المركزية للدرس: تحصين الأسرة من الانحلال والتفكك]

الخلاصة:

المحور الأول: صلاح الأسرة أساس صلاح المجتمع

تعد الأسرة المكون الأساسي للمجتمع؛ لذا فإن نجاح المجتمع متوقف على نجاح الأسرة في دورها الذي يمتد إلى جميع الجهات التربوية والاجتماعية والاقتصادية؛ فصلاح الأسرة يصلح المجتمع وفسادها يفسد.

فالأسرة هي السبيل لبقاء العنصر الإنساني، وهي الضامن الأساسي للاستقرار النفسي، والتنشئة السليمة للأجيال، وهي أساس التكافل الاجتماعي وتماسك الأمة ووحدتها وتضامنها.

المحور الثاني: استقرار الأسرة: الشروط والمقومات

لتؤدي الأسرة دورها بصورة إيجابية نحو المجتمع يتعين المحافظة على الشروط والمقومات الآتية:

الشروط والمقومات	تطبيقاتها
حسن اختيار الزوجين لبعضهما.	بالحرص على كفاءة الدين والقدرة على تحمل المسؤولية.
حسن المعاشرة بين الزوجين.	وذلك بإشاعة المعروف والمودة والرحمة بينهما، والصبر على بعضهما، واستعمال الحوار والتشاور، ونبذ مظاهر العنف، والتعاون اقتداء بالرسول ﷺ مع أهل بيته.
التربية السليمة.	بتربية الأبناء تربية سليمة ومتكاملة وفق المنهج الإسلامي المتشبع بالقيم الرفيعة انطلاقاً من كتاب الله وسنة نبيه ﷺ.
حسن العلاقة بين الأبناء.	بخلق مشاعر التراحم والتواد والتعاطف فيما بين الأبناء، ونزع المشاعر السلبية كالكره والحقد والأنانية.

المحور الثالث: تحصين الأسرة من الانحلال والتفكك

من سبل تحصين الأسرة من الانحلال والتفكك:

- تحصين الأسرة بحفظ الدين؛ وذلك باتباع منهج الله وشرعه والالتزام بتعاليم القرآن والسنة النبوية.
- تحصين الأسرة بحفظ النسب والعرض؛ بتجنب الخيانة وارتكاب الفواحش.
- تحصين الأسرة من استعمال العنف سواء اللفظي أو الجسدي ومقابلة ذلك باللين والرفق.
- تحصين الأسرة من عبث وسائل الإعلام الفاسدة: من خلال اختيار وسائل الإعلام الهادفة.